

تاج العروس من جواهر القاموس

خَيْرَةَ بِهَاءٍ : جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّيْبِيِّ الْمُحَدِّثِ عَنْ
مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ حَدَّثَ ثَبَّابُ بَدْعَدَادٍ فِي الْمَائَةِ الرَّابِعَةِ . وَخَيْرِينَ بِالْكَسْرِ : هُوَ مِنْ
عَمَلِ الْمَوْصِلِ . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ نِسْبَةً أَبِي نَصْرٍ بْنِ طَوْقٍ
إِلَيْهَا وَأَنَّه يُقَالُ فِيهَا خَيْرِينَ وَخَيْرَاتٍ بِالْوَجْهِينِ . وَخَيْرَةَ الْأَصْفَرِ
وَخَيْرَةَ الْمَدْمَدَرَةِ : مِنْ جِيَالِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ حَرَسَهَا إِبْرَاهِيمُ تَعَالَى
سَائِرِ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَيَّ مَرَّ الطَّهْرَانِ حَيْثُ . قَالَ شَمْرُ :
قَالَ أَعْرَابِيٌّ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ : مَا خَيْرَ اللَّيْنِ لِلرَّيْضِ أَيْ بِنَصْبِ الرَّاءِ
وَالنُّونِ وَذَلِكَ بِمَحْضَرٍ مِنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ لَهُ خَلْفِ : مَا أَحْسَنَهَا مِنْ كَلِمَةٍ لَوْ
لَمْ تُدْنِ نِسْبَتَهَا بِإِسْمَاعِيلِ النَّاسِ قَالَ : وَكَانَ ضَنْبِنًا . فَرَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى
أَصْحَابِهِ فَقَالَ : لَهُمْ : إِذَا أَقْبَلَ خَلْفِ الْأَحْمَرِ فَقُولُوا بِأَجْمَعِكُمْ : مَا خَيْرَ
اللَّيْنِ لِلرَّيْضِ ؟ ففَعَلُوا ذَلِكَ عِنْدَ إِقْبَالِهِ فَعَلِمَ أَنَّ نِسْبَةَ مَنْ فَعَلَ أَبِي
زَيْدٍ . وَهُوَ تَعَجَّبُ . وَاسْتَخَارَ : طَلَبَ الْخَيْرَةَ وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ نَمِنُهُ يُقَالُ :
اسْتَخِرَ إِبْرَاهِيمُ يَخِرُ لَكَ وَإِبْرَاهِيمُ يَخِيرُ لَكَ إِذَا اسْتَخَارَهُ . وَخَيْرَهُ بَيِّنٌ
الشَّيْئَيْنِ : فَوَضَّحَ إِلَيْهِ الْخِيَارَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ " أَنَّهُ
خَيْرٌ فِي ثَلَاثٍ " . أَيْ جَعَلَ لَهُ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهَا وَاحِدًا وَهُوَ بَفَتْحِ الْخَاءِ .
وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ " أَنَّهَا خَيْرٌ فِي زَوْجِهَا " بِالضَّمِّ . وَإِنَّكَ مَا
وَخَيْرًا أَيْ إِنَّكَ مَعَ خَيْرٍ أَيْ سَتُصِيبُ خَيْرًا وَهُوَ مَثَلٌ . وَبَدَنُ الْخِيَارِ
بُنُ مَالِكٍ : قَبِيلَةٌ هِيَ الْخِيَارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ مِنْ هَمْدَانَ
وَحُسَيْنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْخِيَارِيُّ إِلَى بَيْعِ الْخِيَارِ مُحَدِّثٌ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ
بْنِ الْبَدَنِيِّ وَتَأَخَّرَ إِلَى سَنَةِ 617 وَعَنْهُ ابْنُ الرَّبَابِ وَآخَرُونَ . قَالَ ابْنُ نُقُطَةَ :
صَحِيحُ السَّمَاعِ وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَمِعَ مِنْ ابْنِ يُونُسَ وَغَيْرِهِ .
وَأَبُو الْخِيَارِ يَثْسِيرُ أَوْ أُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو الْكِنْدِيُّ وَالْأَخِيرُ قَوْلُ أَهْلِ
الْكُوفَةِ . وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أَبُو الْخِيَارِ الَّذِي يَرَوِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
اسْمُهُ يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاشَ إِلَى
زَمَنِ الْحَجَّاجِ . قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَهُ أُسَيْرُ بْنُ
جَابِرٍ رَوَى عَنْهُ زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى وَابْنُ سَيْرِينَ وَجَمَاعَةٌ وَالظَّاهِرُ أَنَّ يَثْسِيرُ
بُنُ عَمْرٍو ابْنُ جَابِرٍ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي

